

بلاغ

حوصلة لأشغال مجلس الجامعات حول النظام الأساسي الجديد
لإطار التدريس بمؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي

انعقد يوم الثلاثاء 13 نوفمبر 2018 اجتماع استثنائي لمجلس الجامعات للنظر في أهم النقاط الواردة في مشروع القانون المتعلق بالنظام الأساسي الجديد لإطار التدريس بمؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي والذي تمت صياغته استنادا إلى توصيات المؤتمر الوطني لتفعيل الإصلاح الجامعي وإلى مقترحات الهيئات البيداغوجية والشركاء الاجتماعيين. وفي ما يلي الخطوط العريضة التي تم الاتفاق عليها مبدئيا مع تحديد جلسة استثنائية أخرى قبل موفى شهر نوفمبر 2018 لمزيد التشاور وللتدقيق في المراجع والصياغة القانونية:

1. الأحكام العامة

- 1-1. تبين الاستشارات القانونية المتعددة وجوبية أفراد الأسلاك من حيث المسارات المهنية. وتم اعتماد هذا المبدأ مع إقرار التشارك بين كل الأسلاك في الامتيازات الاجتماعية (كالتعاونية أو المنح الدراسية لأبناء المدرسين، مثلاً).
- 2-1. إحداث لجنة وطنية لقبول الطعون في قرارات لجان الانتداب والبت فيها.

2. الأحكام الخاصة بسلك المدرسين الباحثين

- 1-2. حذف التصنيف الإداري للمدرسين الباحثين (صنف "أ" / صنف "ب") والمرور من أربعة رتب إلى رتبتين - أستاذ محاضر وأستاذ تعليم عال - مع إحداث درجات في كل رتبة .
- 2-2. الدخول إلى سلك المدرسين الباحثين يكون في كل الحالات بمناظرة تشترط شهادة الدكتوراه.
- 3-2. المحافظة على التأهيل للمرور من رتبة أستاذ محاضر إلى رتبة أستاذ تعليم عال.
- 4-2. إمكانية التسريع في التدرج صلب رتبة أستاذ محاضر والترشح لمناظرة أستاذ تعليم عال في حالة الحصول على التأهيل.
- 5-2. يتم الانتداب في الرتبتين بمناظرة على الصعيد الوطني وفتح الخطط والتعيين في المؤسسات الجامعية على مستوى الجامعات.
- 6-2. التدرج صلب نفس الرتبة بمناظرات ارتقاء بالملفات على مستوى الجامعات.
- 7-2. إحداث خطة الباحث ضمن النظام الأساسي الجديد للمدرسين الباحثين (مع إلغاء الأمر الحالي المتعلق بهذه الخطة والذي يصعب تطبيقه).
- 8-2. الأحكام الانتقالية:

-إجراءات خاصة برتبة المساعدين مع المحافظة على انتمائهم إلى سلك المدرسين الباحثين.

-اتخاذ كل القرارات التي من شأنها أن تيسر الانتقال من النظام الأساسي لسنة 1993 إلى النظام الأساسي الجديد

3. الأحكام الخاصة بسلك المدرسين التكنولوجيين

- 1-3. مراجعة منظومة التدرج بالنسبة للمدرسين التكنولوجيين لتدعيم وتتمين خصوصية هذا السلك.
- 2-3. إدماج المدرسين التكنولوجيين ضمن إطار التدريس القار بالجامعات مع المحافظة على نفس الامتيازات.

4. الأحكام الخاصة بالانتقال من سلك إلى آخر

- 1-4. الدخول إلى سلك المدرسين الباحثين بالنسبة للتكنولوجيين والمرزبن والسلك المشترك لا يكون في كل الحالات إلا بشهادة الدكتوراه (النقطة 2-2).
- 2-4. اعتبارا للنقطة 1-1 وللنقطة 2-5 الانتقال من سلك إلى آخر يكون إجباريا بمناظرة خارجية. ولذا سيقع النظر في إمكانية تنفيل ملفات المترشحين لتتمين مساهمهم وأقدميتهم صلب المؤسسات الجامعية في السلك الأصلي.

هذا وتتمن الوزارة ومجلس الجامعات انخراط كل ممثلي إطار التدريس الجامعي في هذا المسار الإصلاحي التشاركي الذي دخل في مرحلته الأخيرة. ويهدف هذا الإصلاح التاريخي إلى تطوير وتحديث النظام الأساسي لمختلف الأسلاك والذي وجب تغييره بعد مرور أكثر من 25 سنة على أحداثه نظرا للتحديات التي تواجهها جامعتنا وللطموحات المشروعة للجامعيين.

